لهذا الخبر وكانه قال احمدي للازم مما ذكر لاجل افضاله ولا يصح تعلقه بخبر
المبتدا مع حمل ال على الاستغراق اذ لا تنحصر علة مملوكية الحمد مثلا في الافضال
بل تكون في نحو الذات والصفات ان جعلت انشائية فيتعلق بمضمون الجملة
اي اصفه بما لكية كل وصف جميل لاجل افضاله او بالمبتدي اي اصفه بما لكيته
كل وصف لاجل افضاله انتهى شيخنا مفتي الانام انتهى شوبري فائدة
لاصح ان البسملة بهذه الالفاظ العربية على هذا الترتيب من خصائص
المصطفى وامته المحمدية ومما في سورة النمل جاء على جهة الترجمة عما في ذلك
الكتاب فان لم يكن عربيا كما اتفقه بعض المحققين انتهى من شرح المواهب
للزرقاني انتهى مر ابقي على التحرير قوله علي افضاله خبر ثان فيكون في الكلام
جملتان فيكون قد حمد على الذات والاوصاف على الفعل ثانيا وهذا اظهر من اعرابه
ظرفا لغوا متعلقا بالحمد لانه لا يكون على هذا في الكلام الا حمد واحد انتهى شيخنا
قوله والصلاة والسلام جمع بينهما لامتثال الامر به والمخروج من كراهة افراد
احدهما عن الاخر ولو خطأ على القول به وذكرهما بالجملة الاسمية للاشارة
الى الدوام والثبات ولو بمعونة ان الاصل في كل ثابت ودائم كما في جملة الحمد وتناسب
الجملتين في كونهما اسميتين مثلا من محسنات الوصل كما بين في علم المعاني
والصلاة اسم مصدر اذ مصدر صلى التصلية لكنه لم يسمع واما مصدر سلم
فالتسليم كما في الاية واعالم يات به بدل السلام نظرا للمناسبة بين لفظي الصلاة
والسلام في كونهما من اسماء المصادر انتهى شوبري وقوله لكنه لم يسمع لعل المراد
لم يسمع بمعنى الصلاة اي الدعا بخير فلا ينافي انه سمع في العذاب فالدعا
وتصلية جحيم انتهى مر ابقي على التحرير قوله علي سيدنا متعلق بالسلام علي
اختيار البصريين ومتعلق الصلاة محذوف تقديره عليه وكما يجوز ان يتعلق
المذكور

المذكور بالصلاة لانه كان يجب ذكر المتعلق بالسلام على الاصح انتهى شوبري
وهذا مبني على ان ما هنا من باب التنازع وهو مردود لفقد الاشتقاق الذي
هو شرط العاملين المتنازعين وعبارة ش قوله على سيدنا جار ومجرور متعلق
بمحذوف تقديره كائنا فليس من باب التنازع وان جرى عليه بعضهم انتهت
قوله وصحبه والمقدم الصحب على الال مع ان الصلاة على الال ثبتت بخبر
قولوا اللهم صلي على محمد الخ والصلاة على الصحب اغا هي بالقياس عليهم لان
جملة الصحب افضل من جملة الال اذ فيهم ابو بكر وعمر ويقال قدم رعاية للسجع
انتهى ع ش قوله في الفقه في هذه الظرفية اشكل حاصله ان المنهاج كغيره من
اسماء الكتب اسم للالفاظ المخصوصة باعتبار دلالتها على المعاني والفقه كغيره
من اسماء العلوم اسم للملكة او الادراك او المسائل على ما هو مقرر في محله ولا
معنى لظرفية نحو المسائل للالفاظ واجيب عنه بوجوه منها ان في بعض على
فهو من ظرفية المدلول للدال والمعنى اختصرت منهاج الطالبين الدال على المسائل
المخصوصة او المحصل للادراك المخصوص او الملكة وهذا القيد لبيان الواقع
لا للاحتراز اذ لم يسم بهذا الاسم غيره وان كان لفظ المنهاج متعددا الا انه
ليس مضافا للطالبين انتهى ع ش قوله محيي الدين نقل عن الامام النووي انه
قال لبيبي في حل مني من قال عني محيي الدين وهذا من ورعه وتواضعه فلا يقال
مقتضى ذلك حرمة اطلاقه على اللفظ انتهى حلبي قوله النووي نسبة الى
نوى قرية من قرى الشام انتهى شيخنا قوله في كتاب من ظرفية الاخص في الكل ومن
باب التخصيص او اراد بالمختصر المعنى وبالكتاب اللفظ انتهى شوبري قوله بمنهج
الطلاب بضم الطاء وتشديد اللام جمع طالب كما كتاب جمع كاتب انتهى تقرير وقرر
شيخنا الخضري ما نصه الطلاب جمع طلاب بفتح الطاء سماعا لغة في طالب فيفيدان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)